

ما علامة حب النبي ﷺ لنا - الجزء الأول | | سلسلة الإيمان بالكتب - دكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

ما علامة حب النبي صلى الله عليه وسلم لنا السؤال الثاني. ما علامة حب النبي صلى الله عليه وسلم لنا؟ أولا حبه لك وشوقه الى رؤيتك. قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه يوما وددت انا قد رأينا اخواننا - [00:00:00](#)

اخواننا قالوا اولسنا اخوانك؟ قال بل انتم اصحابي. واخواننا الذين لم يأتوها على سيدنا وعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:25](#)

ارأيته لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم الا يعرف خيله قالوا بلى قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا مخجلين من الوضوء. وانا فرطهم على الحوض - [00:00:43](#)

او على الحواء ما الغرة؟ الغرة بياض في وجه الفرس والتحجيل بياض في رجله. وهي علامة ظاهرة لا يمكن تغييرها ولا اخفاؤها. واما الدهن فجمع ادهم وهو الاسود. واما البهم فهو الذي لا يخالط لونه لونا - [00:01:04](#)

سواه بل يكون لونه خالصا. وما اسهل تمييز بقعة بيضاء سابحة في بحر اسود كالح. فعلمة في امته يوم القيامة وما يميزها بين الامم بياض وجوهمهم ومواضع وضوئهم. واما قوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

وانا فرطهم على الحوض فمعناه اتقدمهم الى الحوض. ويجدونني انتظرهم عنده. يقال فرطوا قول اذا تقدمهم ليستقي لهم الماء. وهي بشارة للمتأخرين من امته من امثالنا. وتسلية لنا اننا لم - [00:01:47](#)

نرى حبيبنا. فهنينا لمن كان نبيه في استقباله. فهذه من اول مشاهد الجنة. ثانيا من علامة محبته لامته انه يذكر حتى اخر رمق. عن ام سلمة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:13](#)

كان يقول في مرضه الذي توفي فيه الصلاة وما ملكت ايمانكم فما زال يقولها حتى ما يفيض بها لسانه وفي رواية كان عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يغرغر بنفسه الصلاة وما ملكت ايمانه - [00:02:33](#)

عند نزول الموت وفي ساعات الاحتضار لا يذكر الانسان الا نفسه ولا يهمه الا ما نزل به. لكن شأن النبي صلى الله عليه وسلم غير شأننا وقلبه غير قلوبنا. لذا كان همه الاول ان ينصح احب الناس اليه ويشفق على من - [00:02:56](#)

اثنى حياته من اجله. ومع ان سكرات الموت وساعات النزع الاخير هي اشد ساعات الالم على مدار الحياة. ومع ان الم النبي صلى الله عليه وسلم فيها مضاعف حيث اخبر صلى الله عليه وسلم عن نفسه انه يوعك كما يوعك الرجلان ان يتألما - [00:03:16](#)

كما يتألم الرجلان الا انه مع ذلك لم يتوانى عن حمل هذه الرسالة والتصدي لهذا الهم لم ينسك صلى الله عليه وسلم في اقصى حالات شدته. فهل ذكرته في اهني اوقات رخاءك؟ الابتسامة - [00:03:36](#)

الاخيرة. صلى ابو بكر رضي الله عنه في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه اماما. وكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فنظر الى الصحابة وتبسم ضاحكا لتكون اخر - [00:03:56](#)

ابتسامة له في حياته. فقد انساه صلاح امته الام مرضه وكربته. وتبسم رغم شدة الالم لان الراعي اطمأن على ان الرعية استلمت الشعلة. وسلكت نفس الطريق كالقائد. تفقد جنده قبل القتال - [00:04:16](#)

وجدهم على اهبة الاستعداد او المعلم اختبر تلامذته قبل الامتحان فوجدهم على خير حالهم الوصية الاخيرة هنا ركزت على امرين

اثنين. الصلاة وهي اشارة الى صلة العبد بربه بكل جوانبها وما ملكت ايمانكم اشارة الى صلة العبد بالخلق. وضرب لنا منها مثلاً وهم

[العبيد - 00:04:36](#)

هم اضعف الضعفاء ومثلهم في الضعف الفقراء والخدم والنساء. وكل من ليس له ناصر ولا ملجأ الا الله. من عجائب المحبة. وهي

[محبة ابي بكر رضي الله عنه لحبيبه صلى الله عليه - 00:05:06](#)

وسلم. فعن عائشة رضي الله عنها قالت ان ابا بكر رضي الله عنه. لما حضرته الوفاة قال اي يوم هذا؟ قالوا يوم الاثنين قال فان مت

[من ليلتي فلا تنتظروا بي - 00:05:26](#)

الغد فان احب الايام والليالي الي اقربها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومات ابو بكر يوم الاثنين نفس اليوم الذي قبض فيه

[النبي صلى الله عليه وسلم. بل ومات عن نفس العمر. ثلاث وستين عاماً - 00:05:46](#)

ثالثاً شفاعته لك. يوم القيامة هو يوم الفزع الاكبر. وليس من ملك قرب ولا نبي مرسل الا وهو يقول يومها نفسي نفسي الا رسول الله

[صلى الله عليه وسلم وحده يهتف في شفقة امتي امتي. فهل هذا بالله عليك؟ نبي يترك؟ هل يعصى - 00:06:06](#)

وامره هل تخالف سنته؟ الا ويح القلوب القاسية. الا ما اشد الغفلة الجاثمة واسمعوا يا اصحاب المشاعر الجامدة حرص نبيكم عليكم

[في قوله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة - 00:06:36](#)

اجابة مستجابة. فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا

[يشرك بالله شيئاً وشفاعة لغة سؤال التجاوز عن الذنوب من الذي وقعت في حقه الجناية. وهي هنا ان يسأل - 00:06:56](#)

رسولنا صلى الله عليه وسلم الله جل جلاله ان يتجاوز في حقه تجاه عباده. وهي انواع واحد الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود

[وهي لعامة البشر. كلهم من اولهم الى اخرهم. وهي الشفاعة التي - 00:07:21](#)

عنها كبار المشرك فان الناس في يوم القيامة يلحقهم من الكرب والغم ما لا يطيقون. فيطلبون الشفاعة فيأتون الى ادم ثم نوح ثم

[ابراهيم ثم موسى ثم عيسى عليهم السلام حتى يصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:41](#)

فيقوم وبشفع ويقضي الله تعالى بين العباد بشفاعته. بعد انتظار طويل في ساحة الحشر مقداره خمسون الف سنة. اثنان شفاعة النبي

[صلى الله عليه وسلم فيمن استوجب النار بعمله فاخرجته شفاعة - 00:08:01](#)

نبيه الى الجنة دون ان يمسه العذاب. ثلاثة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيمن دخل النار ليخرج منها بشفاعة نبيه صلى الله عليه

[وسلم بعد ان ذاق قسطاً من العذاب. اربعة شفاعة النبي صلى الله عليه - 00:08:21](#)

سلمت بما يستوجب رفع العبد درجات في الجنة فوق ما يقتضيه عمله. خمسة شفاعته في دخول نفر من امته الجنة بغير حساب.

[سنة شفاعته صلى الله عليه وسلم في تخفيف عذاب بعض الكفار كشفاعته في عمه ابي طالب الذي قال فيه - 00:08:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحاحا من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماؤه والشفاعة كنز

[عظيم لا يتصوره عقل. واسمعوا بشرى عوف ابن مالك. قال صلى الله عليه وسلم اتدرون - 00:09:01](#)

دون ما خيرني ربي الليلة قل لا الله ورسوله اعلم. قال اتاني ات من عند ربي. فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة في الجنة

[وبين الشفاعة. فاخترت الشفاعة. وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً - 00:09:25](#)

وهي بشارة عظيمة بان اكثر من نصف امتنا يدخل الجنة بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسولي كم احبك يا شفيعي

[يوم حشري يوم تدنو الشمس مني تذهل الاهوال امي - 00:09:48](#)

[يومها ستفر مني يا ذاكري حين يتنكر لي الابوان ومنقذي حين يتهرب مني قرابتي اخوان كم احبك - 00:10:09](#)